

## زاد المسير في علم التفسير

واللواذ أن يستتر بشيء مخافة من يراه والمراد بقوله قد يعلم التهديد بالمجازاة قال الفراء كان المنافقون يشهدون الجمعة فيذكرهم رسول الله ص ويعيبهم بالآيات التي أنزلت فيهم فإن خفي لأحدهم القيام قام فذلك قوله قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوأذا أي يلوذ هذا بهذا أي يستتر ذا بدا وإنما قال لوأذا لأنها مصدر لاوذت ولو كان مصدرًا ل لذت لقلت لذت ليأذا كما تقول قمت قياما وكذلك قال ثعلب وقع البناء على لاوذ ملاوذة ولو بني على لاذ يلوذ ل قيل ليأذا وقيل هذا كان في حفر الخندق كان المنافقون ينصرفون عن غير أمر رسول الله ص مختفين .

قوله تعالى فليحذر الذي يخالفون عن أمره في هاء الكناية قولان .

أحدهما أنها ترجع إلى الله ص قال مجاهد .

والثاني إلى رسول الله ص قال قتادة .

وفي عن قولان أحدهما أنها زائدة قال الاخفش والثاني أن معنى يخالفون يعرضون عن أمره وفي الفتنة ها هنا ثلاثة أقوال أحدها الضلالة قاله ابن عباس والثاني بلاء في الدنيا قاله مجاهد والثالث كفر قاله السدي ومقاتل